

المقاومة: لدينا بنية تحت غزة يصعب على العدو اختراقها



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

أفادت مصادر خاصة بأن قادة المقاومة الفلسطينية يؤكدون وجود بنية تحت قطاع غزة يصعب على العدو الصهيوني اختراقها، وبالتالي ستتواصل عمليات المقاومة حتى يعترف العدو بالهزيمة.

وبشرت المقاومة الأمة الإسلامية بالنصر على العدو الصهيوني وقالت: "نطمئنكم أن البنية التحتية للحركة سليمة والمقاومة بخير ولم تخسر سلاحها، وأن العدو الإسرائيلي في مأزق وهزم شر هزيمة"، واعدة الأمتين العربية والإسلامية بالنصر المبين.

وكان موقع "ديكا" الإلكتروني المقرب من الاستخبارات الصهيونية، قد عبر عن مخاوف في المؤسسة الصهيونية من أن يكون بحوزة المقاومة صواريخ أخرى، يمكن إطلاق المزيد منها على المقتصات المحيطة بالقطاع، رغم تدمير العديد من الأنفاق حول محور صلاح الدين، مضيفاً أنه مع إغلاق الأنفاق بشكل تام، فمن الممكن أن تعاود الحركة تهريب الأسلحة خلال ثلاثة أسابيع مرة أخرى.

ونشر الموقع أنه مع تدمير نسبة كبيرة من صواريخ القسام الفلسطينية -على حد زعمه-، إلا أن حركة "حماس" ما تزال تمتلك عددا كبيرا من صواريخ "فجر" التي يصل مداها من 70 - 75 كيلو متر، وأنه ليس لدى الاستخبارات الصهيونية معلومات مؤكدة حول استحواذ "حماس" على صواريخ فجر 3 أو النوع المتقدم منها فجر5.

واستشهد الموقع بأن أحد قادة الحركة قد صرح مؤخراً بأن قدرة "حماس" يمكنها إطالة صواريخها لتصل إلى قلب تل أبيب ومغتصبات رحوبوت وريشون لتسيون.

على جانب آخر، أكد مصدر مطلع للإسلام اليوم أن حزب الله لم يوافق لأي فصيل فلسطيني على مهاجمة إسرائيل من جنوب لبنان.

وكان محمد فنيش ممثل حزب الله في الحكومة اللبنانية قد نفى أية علاقة لحزبه بعملية إطلاق الصواريخ التي جرت صباح الخميس من جنوب لبنان على شمال الأراضي المحتلة المسماة بـ"إسرائيل"، وقال: "حزب الله لم يكن على علم بإطلاق الصواريخ"، وأضاف "معروف عن حزب الله أنه لا يتردد في الإعلان عن أي عمل يقوم به".

ورداً على سؤال عما إذا كانت عملية إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان تشكل خرقاً للقرار الدولي 1701 الذي توقفت بموجبه العمليات العسكرية بين حزب الله وإسرائيل صيف العام 2006 دعا فنيش إلى "انتظار نتائج التحقيق" لافتاً إلى "تزامن" إطلاق الصواريخ والرد الإسرائيلي عليها.

وأضاف "التزامن بين العمليتين يطرح أسئلة. ننتظر نتائج التحقيق لنعرف من هي الجهة ولنتأكد من البادئ".

ووصف فنيش العدوان الإسرائيلي على غزة المستمر منذ 13 يوما بأنه "جريمة حرب بكل معنى الكلمة" وأن ما يجري فيها "انتهاك فاضح لكل القرارات الدولية واتفاقات حقوق الإنسان".

الإسلام اليوم/ القاهرة